

سورة يونس | د. أيمن سويد | القراءة المنهجية

أيمن سويد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم أكان الكتاب الحكيم أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم أن
انذر الناس أن انذر الناس وبشر الذين امنوا ان - 00:00:00

ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه - 00:00:58

ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذي ان امنوا وعملوا
الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب - 00:01:56

اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله
ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله - 00:02:52

السماءات والارضيات لآيات لقوم يتقدون ان الذي لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا
بها والذين هم عن آياتنا غافلون اوئلک مأواهم النار بما كانوا يكسبون - 00:04:01

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بآيمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانه الله
وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم - 00:05:03

بالخير لقضى اليهم اجلهم فندرو الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهمون واذا مس الانسانضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا - 00:06:17

الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسالهم بالبيانات وجاءتهم رسالهم
بالبيانات وما كانوا ليؤمن كذلك نجزي القوم المجرمين - 00:07:11

ثم جعلناكم خلائق في الأرض من بعدهم كيف تعلمون اذا تتلى عليهم آياتنا ببيانات قال الذين ايرجون لقاء نأتي بقرآن غير هذا قال
الذين لا يرجون لقاء نأتي بقرآن غيرها - 00:08:12

اذى او بدله قل ما يكون لي ان ابدلها من تلقائنا سي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم جيم قل لو
به - 00:09:04

فقد لبست فيكم عمراً من قبله افلا تعقلون فمن اظلم من افترى على الله كذباً او كذب باية انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون
الله ما لا يضرهم ولا ينفع - 00:10:01

ويقولون هؤلاء شفاعونا قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماءات ولا في سبحانه وتعالى عما يشرون وما كان الناس الا امة واحدة
فاختلفوا ولو لولا كلمة سبقت من رب لا - 00:10:49

افيه يختلفون ويقولون لو انزل عليه اية من رب فقل انما الغيب تنتظرون معكم من المنتظرین اذا اذقن الناس رحمة من بعد
ضراء وامسته اذا لهم مكرون فيه آياتنا - 00:12:00

ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهن بريح وفرحوا بها جاءت هاري
جائت هذه ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا - 00:13:07

وظن انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين دعوا الله مخلصين له الدين لمن انجيتنا منها ابه لنكون من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم

يبغون في الارض بغير يا ايها الناس انما بغيكم على ان - 00:14:15
انفسكم متع الحياة الدنيا ثم اليها مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلنا من السماء فاختلط به نبات
الارض فاختلط به نبات الارض مما الناس والان - 00:15:19

نعم حتى اذا اخذت الارض زخرفها حتى اذا اخذت الارض زخرفها واذينت ان اهلها انهم قادرون عليها وظن اهلها انهم قادر على عليها
امروا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تفن بالامس - 00:16:13

كذلك نفصل الآيات لقومه يتفكرون والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسن وزيادة ولا
يرهق وجوههم ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - 00:17:18

والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من عاص كانوا اوشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما فا اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ويوم حشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا - 00:18:15

ومكانكم انتم وشركاءكم فزيانا بينهم. وقال شركائهم ما كنت انتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنتم انا عن
عبادتكم لغافلين هنالك تبدو كل نفس ما اسلفت وضل عنهم ما كانوا يفترضون - 00:19:14

كل من يرزقكم من السماء والارض ان من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يدبر الامر
فسيقولون الله فقل افلا تتقوون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال - 00:20:26

فان تصرفون كذلك حق كلمة ربكم على الذين فسقوا انهم هم لا يؤمنون قل هل من يبدأ الخلق ثم ايده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده
فانا تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق - 00:21:21

قل الله يهدى للحق افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع من لا يهدى اما لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثراهم الا
ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيئا - 00:22:24

ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن ان من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه ولكن تصدق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب
له لا رب فيه من رب العالمين - 00:23:24

ام يقولون افتراء قل فأتوا بسورة مثله ودعوا من استطعتم من دون الله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتיהם تأويلهم كذلك
كذب الذين من قبلهم كيف كان عاقبته الظالمين - 00:24:13

ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن ان وربكم اعلم بالمفسدين وان كذبوا فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا
بريء مما تعلمون ومنهم من يستمعون اليك - 00:25:12

افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن
انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم لأن لم يلبثوا الا ساعة من - 00:26:08

النهار يتذمرون عليهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا واما نربينك بعض الذين عدوهم او نتوفين انك فالينا مرجعهم فالينا
مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعل الو - 00:27:06

ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي
ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله - 00:27:58

لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امتنع به كنتم به
 تستعجلون نون الان وقد كنتم به تستعجلون - 00:28:50

ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستتبونك احق هو قل اي وربى انه لحق وما انت بمعجزين
ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدى به - 00:30:08

واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان الله ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثر
وهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون - 00:31:07

يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق - 00:32:04

ان فجعلتم منه حراما وحالا فجعلتم منه حراما وحالا قل الله اذن لكم ام على الله قل الله اذن لكم ام على الله وما ظنوا الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة - 00:33:05

ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر تراهم لا يشكرون وما تكون في شأني وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهود - 00:34:00

هدي تفيضون فيه وما يعزب عن ربكم من مثقال ذرة في الارض طوال في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فيه تاب م الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم - 00:34:48

يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنكم قولهم ان العزة لله جميما هو السميع العليم - 00:35:43

الا ان الله من في السماوات ومن في او من دون الله شركاء ان يتبعون الا لظن وان هم الا يحرصون ون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبطق - 00:36:39

ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون - 00:37:28

قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ون متع في الدنيا ثم علينا مرجعهم ثم ونذيقهم العذاب الشديد ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتلوا عليه النبأ نوح ان قال لقومه يا قوم ان - 00:38:21

انا كبر عليكم مقامي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري يا ايتي لله فعل الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن ثم اقضوا فان توليتكم فما سألتكم من اجر - 00:39:16

ان اجري الا على الله وامررت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه معه في الفلك وجعلنا اهم خلائق وجعلناهم خلائق واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا طبوا كيف كان عاقبة المنذرين - 00:40:27

ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاء بالبيانات فجاءوهم بالبيانات فما كانوا ليؤمنوا كذبوا به من قبل كذلك نتبع على قلوب المعذبين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون اذا - 00:41:25

افيرعون وملأه بآياتنا فاستكبروا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لمن جاء اكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون - 00:42:22

قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه ذئبنا و تكون لكم الكربلاء في الارض وما نحن لك ما منين وقال فرعون انطوني بكل ساحر عظيم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا - 00:43:25

وما انت ملقون فلما القوه قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون بني فما امن لموسى الا ذرية من - 00:44:18

قومه على خوف من فرعون على خوف من فرعون وملائكتهم ان يفتنهم المسارفين وقال موسى يا قومي ان كنتم بالله فعليه توكلوا فعليه توكلون ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا - 00:45:18

ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقوم بمصر بيوتا ان تبوا لقومكم بمصر بيوتا وجعلوا بيوتا قبلة واقيموا الصلاة - 00:46:33

وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون زينتا واموالا في الحياة الدنيا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضروا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا - 00:47:31

ايؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيئت دعوتكم فاستقيما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاؤنا ببنيه اسرائيل

البحر فاتبعه هم فرعون وجنوده بغيًا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت - 00:48:32

قال آمنت انه لا الله الا الذي وانا من ميم الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فالاليوم ننجيك ببندك لتكون لمن خلفك اية - 00:49:39

وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون نون ولقد بوأنا بنين اسرائيل مبدأ صدق ورزقناهم من الطيبات ورزقناهن من الطيبات فما اختلفوا حتى العلم ان ربك يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا - 00:50:43

وفيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلت اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبل لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون من المحتلkin ولا تكون من الذين كذبوا بآيات الله فتكون - 00:51:40

من الخاسرين ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا قل عذاب الاليم فلولا كانت قرية آمنت فففعها ايمانها الا قوم يونس - 00:52:34

اذا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم ولو شاء ربك لا من في الارض كلهم جمیعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله - 00:53:25

ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلو من قبل قبل انتظروا اني معكم من المنتظرين - 00:54:25

ثم نجني رسلانا والذين امنوا كذلك حقا علينا نجني المؤمنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك اعبد الذين تعبدون فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاكم - 00:55:21

وامررت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين كين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين - 00:56:24

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا وان يرتكب بخیر فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم - 00:57:08

فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وضح الله العظيم - 00:57:57